

52 - زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم - غزوة الفتح وما فيها من الفقه) 1 (-الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وعلى الله وصحابه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم موب انا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - [00:00:00](#)

اللهم لا حول ولا قوة لنا الا بك ما بدننا بمدد من عندك وزدنا من فضلك يا ذا الجلال والاكرام ما شاء الله لا قوة الا بالله حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:00:20](#)

جادوا المعاد وصلنا الى في اثناء غزوة الفتح خالد ابن الوليد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين قال المصنف رحمه الله غفر له ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. نعم - [00:00:35](#)
ذكر سرية خالد بن الوليد الىبني جريمة قال ابن سعد ولما رجع خالد بن الوليد من هدم العزى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقيم بمكة بعثه الىبني قديم داعيا الى الاسلام - [00:01:05](#)

فلم يبعثوا مقاتلا فخرج في ثلاثة وخمسين رجلا من المهاجرين والانصار وبني سليم انتهى اليهم قال ما انتم؟ قالوا مسلمون. قد صلينا وصدقنا بمحمد وبنينا المساجد في ساحتنا واذنا فيها. قال فما بال فما بال السلاح عليكم؟ قالوا ان بيننا وبين قوم من العرب عداوة فخفا - [00:01:22](#)

ان تكونوا منهم اخفنا ان تكونوا لهم. وقد قيل انهم قالوا صباحا مرتين نعم شيخنا الحاشقة سقطت من المطبوع ولم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا قال فضعوا السلاح فوضعوه فقال لهم - [00:01:52](#)

استأثروا فاستأسر القوم امر بعضهم فكتف بعضا عندك؟ نعم نعم. ماشي امر بعضهم فكتف بعضهم بعضا وفرقهم في اصحابه. فلما كان في السحر نادي خالد من كان معه اسير فليضرب عنقه - [00:02:29](#)

اما بنو سليم فقتلوا من كان في ايديهم. واما المهاجرين والانصار. المهاجرون. احسن. واما المهاجرين والانصار فارسلوا اسراهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ما صنع خالد فقال اللهم اني ابرأ - [00:02:53](#)

اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد. وبعث عليا فودي لهم قتلتهم. وما ذهب وما ذهب منهم. فودهم. نعم وما ذهب منهم ما احسنوا ان يقولوا اسلمنا؟ قالوا صدأنا فعند ذلك امر بقتلهم لأنهم اسرى حرب - [00:03:13](#)

هذا ظنوا هم المهاجرون والانصار ما اطاعوه في هذا لأنهم رأوا انها امر معصية الاقوام لهم ما يعذرون به وانهم جهلوا وادعوا الاسلام فيأخذ يؤخذون بالظاهر فلما امر بقتلهم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - [00:03:45](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرأ اليك مما صنع خالد ولم يعزله صلى الله عليه وسلم لانه علم انه اجتهد اخطأ فيه ولما اكثر بعضهم في امراء النبي صلى الله عليه وسلم قال اولستم تارك لامرائي - [00:04:19](#)

لان الامير لابد ان يكون في اجتهاده خطأ وبشر هنا تبرا من هذا الصنيع صلى الله عليه وسلم لانه خطأ وذلك ودعهم وداهم لاهلهم لانها تبعت الامير على الولاية وكان بين خالد وبين عبد الرحمن بن عوف في ذلك كلام وشر - [00:04:45](#)

في ذلك. نعم وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال اهلا يا خالد عنك اصحابي فوالله لو كان لك احد ذهبا ثم انفقته في سبيل الله. ما ادركت غدوة رجل من اصحابه ولا روحته - [00:05:24](#)

في رواية لا تسبوا اصحابي لأن خالدا سب عبد الرحمن قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فان احدكم لانفق به ما بلغ مد احدهم ولا نصيب فصل حصر وكان حسان وثبت قد قال - 00:05:43

في عمرة الحديبية يعني يوم عمرة الحديبية قبل الفتح عفت ذات الاصابع فالجواء نعم الى عذراء منزلها خلاء ديار من بنى الحسحاس قفر. ديار من بنى الحسحاس. نعم احسنت من بنى الحسحاس يذكر منازل - 00:06:08

العذراء هي لا زالت موجودة في الشام عذراء لا عذراء في الجواء في الجواء ذات الاصابع كل هذه اماكن يذكر ديار الغساسنة ملوك بنى حسان كأنه يعني يتوجد على زمان مضى - 00:06:36

وليس على سبيل ذلك انما على سبيل الوقوف على اطلال الذي يعتادوا ان يستهلووا به اشعارهم ذكر تلك الاطلال الاماكن وانه يقول انها عفت تركها وهجرها نعم وكانت ديار من بنى الحسحاس قفر تعفيها الروامس والسماء وكانت لا يزال بها انيس - 00:06:54

تعفيها عفا عفت الريح على المكان غطته وسهفت عليه حتى صار معفى ليس فيه علامات والسماء يعني تمطر عليها حتى ذهبت اثارها ديار بنى الحسحاس. كفر خالية ماشي فكانت لا يزال بها انيس خلال مروجها نعم وشاء. مم. من الرياض التي - 00:07:28 يعني ترعى فيها النعم الابل والشيا معروف الشيا الغنم فدع هذا ولكن من لطيف يؤرقني اذا ذهب من لط اذا من لطيف لطيف الذي من لطيف مثل الحلم. نعم. مثل حلم. فدع هذا ولكن من لطيف يؤرقني اذا ذهب العشاء. مم. لشتاء التي - 00:08:00 قد تيمته فليس لقلبه منها شفاء كان سبيئة من بيت رأس شوفوا في الحاشية شعثان هذا شهداء شعثان هذه التي شب بها حسان يعني تغزل هي ابنة سلام ابن مشكم اليهودي وقد كانت تحت حسان - 00:08:30

ايضا امراة اسمها شعثاء بنت كاهن الاسلامية ولدت له ام فراس مع انه يقصد امرأته على عادتهم في ذكر الغزل في اشعارهم لانه كان عرفا عندهم كان عرف عندهم الوقوف على الاطلال - 00:08:52

بذكر التغزل اما حقيقة واما خيالا مما حقيقة واما خيالا التي يقول لطيف يؤرقني. هذا الطيف لمن تخيل او يتصوره او يحلم بها يعني المحبة ذهبت بقلبه تيم الحب الذي ذهب بقلبه - 00:09:21

فليس لقلبه منها شفاء على كل يقولون اغلب الشعر اكتبه ليس بالضرورة ان يكون على الحقيقة. مثل هذا الاشياء. نعم في شعثا التي قد تيمته فليس لقلبه منها شفاء كأن سبيئة من بيت رأس يكون مزاجها عسل وماء. ها - 00:09:54

عندنا خبيئة ماشي دخلت الحاشي عندي الخمر. سياق يدل عليها. نعم. من بيتها يقول حسن في الاردن سمي بذلك في رأس جبل يعني كأن حانات تجعل في اماكن مكان خماره يسموها الحانات هادي - 00:10:24

من قديم كانت لهم حالات مثل المقاهي يجلسون فيها يشربون الخمر يكون مزاجها عسل وماء تمزج به نعم العسل يحليها والماء يضطر يخففها اذا ملأ ذكرن يوما اذا ما اذا جمع شرات - 00:10:59

اذا ما الاشربات ذكرن يوما هن لطيف الراحل فداء. مم طيب احسن ارحل خمر وهن احسن هذه الخبيئة ها افضل من بقية انواع الخمر جميع الاشربات هنا يقول هذا الخبيئة هي طيب الراحة. وجميع الاشربة فداء لهن. هذا معنى كلامه - 00:11:31

جعل هذه السبيئة والخبيئة التي من بيت رأسي هي اطيب انواع الراحة على ما كان يعرفونه ويصفونه وليس على انه لانه حرمت الخمر قبر الحديبية نوليها الملامة ان اتلها. ها. ان اتلنا اذا ما كان عندك اتلنا؟ اي نعم - 00:12:08

عندنا علمنا هنا لنا عندك؟ ايه نعم اي نعم قال اتلنا اصبنا احدا باذى. وفي المطبوع والمصادر المنا اتينا ما ن GAM عليه نوليها يقول اذا اتلنا شيئا نلام عليه على نسختك يعني اذا - 00:12:43

اه نلنا احدا بسوء النبي بسبب الخمر احيانا يشتم يلبخ بالكلام يجعل الملامة على الخمر وان المنا اذا اصابه ما يؤلمه اذا ما كان مرض او مكان قتال او ملاحاة بين الرجال كلام سباب - 00:13:20

يعودون باللوم على الخمر. ايوه ونشربها نوليها الملامة ان اتلنا اذا ما كان مغث او اذا ما كان مغث او لحى اذا ما كان مغث او لحاء قتال او - 00:13:45

شابة ملحة ونشربها فتتركتنا ملوكا واسدا ما ينهنها اللقاء. يعني انها هي تخيل كانه ملك كانه مطعم اسد الان دخل

الموضوع. كل هذى مقدمات حشو كان مثل التزيين - [00:14:01](#)

بالكلام عدمنا خيلنا ان لم تروها تثير النقع موعدها كداء ثنية مكة يتمكن فيها ثنايا مداخل مرتفعة المدخل الذي من جهة الحجور
جهة كذا بمتنهى ما وراء المروءة قريبا ينazu عن اللعنة مصعدات على اكتافها الاسلاء. مم - [00:14:32](#)

المعروف هو ما يكون في في راس الفرس مسعدات اما صعودا او جاريات في الصعيد مصعدات صعودا على الجبال الثنية او لان كدا
كان كدا كانت ثنية مرتفعة جبل تصعد منها وتطلع على - [00:15:16](#)

جهة المروءة لكن مهدت حتى صارت سهلة فاما يقول هذا مسعدات على هذه الثنايا واما مصعدات جاريات في الصعيد اذ تصعدون ولا
تلعون على احد اي تجرون في الصعيد في قراءة اذ تصعدون - [00:15:45](#)

تصعدون الجبل على القراءتين معنيان هنا يقول على اكتافها اسهل الظماء على يعني الرجل الذي معه رمحه وعطشان يربد او ان
الاسد المقصود الرمح نفسه سنان الرمح احكام كعطشان وما يربد دماء الكفار - [00:16:10](#)

ماشي تظل جيادنا متمطرات يلطمنهن بالخمر النساء فاما تعرضوا عنا اعتمنا والمنتطرات خارجات من جمهور الخير من سرعتها كأنها
تخرج مثل المطر يلطمنهن بالخمر النساء يعني كأنه لا يوجد رجال - [00:16:37](#)

يستقبلونها الا النساء ما ليس لها الا الخمار. تضربيها على وجهها من اللطم مما تعرضوا عنا اعتمنا؟ نعم. فاما تعرضوا عنا اعتمنا وكان
الفتح وانكشف الغطاء. الله اكبر. والا فاصبروا والا - [00:17:04](#)

فاصبروا لجياد يوم يعز الله فيه من يشاء. كمثل ما قال سبحانه الله. يوم جاء الجناد فيه. وجبريل وجبريل رسول الله فيما وروح
القدس ليس له كفاء فقال الله الروح القدس جبريل - [00:17:24](#)

على نفسه وقال الله قد ارسلت عبدا يقول الحق ليس به خفاء. ليس به خفاء ها؟ نعم هكذا في الاصول وهو لفظ مسلم فقال الله قد
يسرت جندا شهدت به - [00:17:44](#)

المفروض عندي كذا في الاصول افaca لصحيح مسلم. قبلها قبلها عهدت به قوم وبعده عندي في الحاج قالوا بعده بيت عندي ابن
اسحاق لم يذكره المؤلف وله في حديث وقال الله قد ارسلت عبدا. وقال الله قد ارسلت عبدا يقول الحق يقول الحق ليس
به خفاء - [00:18:16](#)

فقال الله قد يسرت عندك شهدت به قوما شهدت به فقوموا صدقوه وكتتم لا نقوم ولا نشاء. ذكر في الحاشية يقال كذا في الاصول
وهو لفظ مسلم على البيت. قال وفي المطبوع يقول الحق ان نفع البلاء وهو لفظ رواية ابن اسحاق كما في سيرة ابن هشام. وبعد
بيت عبد ابن اسحاق لم يذكره المؤلف. ولا - [00:18:43](#)

في حديث عائشة وقد اثبتته في المطبوع بلا تببيه. وهو شهدت به تقوموا صدقوه فقلتم لا نقوم ولا نشاء ماشي وقال الله قد يسرت
جندا. يسرت. نعم الانصار عرضتها اللقاء - [00:19:14](#)

يسرت لنا في كل يوم من معد تيسرت. اي هيأت هو اظهر من سيارته خص الانصار او لعل اراد الانصار انصار الرسول عموما لنا في
كل يوم من معد سباب او قتال او هجاء. هم - [00:19:38](#)

هؤلاء من قريش معدا قريش لأنهم من معد منبني عدن من معد بن عدنان والا على المشهور انهم انصار ليسوا من معد ولم يقصد
هذا وان كان من المقصود لان نحن وانتم يابني - [00:20:07](#)

يابني معد من قريش وان كانت اه مصر كلبني معد وغيره لكن ارادهم خصوصا هو سباب او قتال او هجاء ونحكم سنهكم
بالقوافي منهجانا ونضرب حين تختلف الدماء. تختلف ها؟ نعم - [00:20:40](#)

هذا في الاصول كذا في الاصول عدسین وتخلط اوجه. وفي تختلط وفaca للمصادر وفي تختلط وثaca للمصادر. تختلط حكم
الاحكام بمعنى نضبط الحكمة وهي تضبط بها حكمت الفرس نجعل في الحديدة تجعل في فم الفرس ويشد عليها - [00:21:06](#)
حكمبني حنيفة احكموا سفهاءكم يقيدوهم يقول فنقيد بالقوافي منهجانا ونضرب حين تختلط الدماء حين تختلط الدماء نعم الا ابلغ
ابا سفيان عني مغللة فقد برح الخفاء. ابو سفيان ابن الحارث - [00:21:38](#)

ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم لانه هجى النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه هذا لان سيفونا تركتك عبدا وعبد الدار سادتها
الامام بان سيفونا تركتك عبدا وعبد الدار سادتها الاما - 00:22:00

فجوت محمد تركتك عبدا يعني يوم بدر اشير اطلق بالفاء كالعبد ثم عطف على بنى عبد بنى عبد الدار قال عبد الدار سادته
الامام العبيد النساء العبدات سادة في بنى عبد الدار - 00:22:25

مذمة شديدة الجودة محمدا فأجبت عنه اجبت هجوت محمدا هجوت. نعم. هجوت. انت محمدا فأجبت انا عنه. نعم احست.
هجوت محمدا فأجبت عنه والله في ذلك الجزاء في ذلك وعند الله في ذاك الجزاء - 00:22:59

اتهجهوه ولست له بكاف فشركمال خير. فشركما لخيركما والفاء. نعم احست. فشركما لخير النبي اخير وقوله فشركما
اصل الشر والخير اشر واخير اصلها هنا في قوله فشركما ليس على سبيل المفاضلة بين شرين لا - 00:23:25

لان النبي صلى الله عليه وسلم خير محض ليس وقول خيركم ليس لان ذاك فيه خير. قبل الاسلام طبعا قبل ان يسلم وان معدن مثل
قوله عز وجل فتبarak الله احسن الخالقين - 00:23:55

يعني ان هناك اه غيره عز وجل هجوت مباركا برا حنيفا امين الله شيمته الوفاء. الله اكبر شوف الصفات. الله. نعم امن يهجو رسول
الله منكم ويمدحه وينصره سواء فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاو. الله اكبر - 00:24:12

لساني صارم لا عيب فيه. وبحربي لا تقدر الدلاء ابي ووالده وعرضي في عرض محمد منكم وقاو. الله اكبر لسانی صارم كالسيف لا
عيوب فيه وبحربي لا تقدر الدلاء مهما اخذت لا تقدر لان - 00:24:45

لان البئر التي يتقدر يدل على قلة المافيا يختلط الماء والطين اما اذا كانت مريئة ما يخرج الماء هذا المقصود رضي الله عنه
وارضاه قصر في الاشارة الى ما في هذه الغزو من الفقه واللطائف - 00:25:13

كان صلح الحديبية مقدمة وتوطئة بين يدي هذا الفتح العظيم امن الناس به وكلم بعضهم بعضا. هذا من حكم صلح الحديبية. نعم
تكلم بعضهم بعضا وناظره في الاسلام وتمكن من اختفى وتمكن من اختفى - 00:25:37

من المسلم من المسلمين بمكة من اظهار دينه والدعوة اليه والمناظرة عليه ودخل بسببه بشر كثير في الاسلام. ولهذا سماه الله فتحا
في قوله انا فتح لك فتحا مبينا نزلت في شأن الحديبية. فقال عمر يا رسول الله - 00:25:58

هو فتح هو؟ قال نعم واعاد سبحانه ذكر كونه فتحا فقال لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق الى قوله فعلم ما لم تعلموا فجعل فعلم
فعلم لم تعلموا نعم احست فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا - 00:26:18

وهذا شأنه سبحانه قيل انفتحا قريبا حديدي اه عفوا الخير المهم ان هذا من مصلحة سبحانه الله ان الناس لما صار وضعت الحرب
اوزارها والصلح صار الناس يذهبون متى مشاؤ الى مكة يعتمرون - 00:26:43

ويزورون ويأتون اهل المال اهلا مكة الى المدينة يصلون من لهم به حاجة متى صار التناظر والمكالمة في الدعوة الى الاسلام فدخل
ناس كثير في الاسلام بينما كانت لاما كانت الحرب قائمة كانت بين الناس - 00:27:06

وحشة لا يسمع بعضهم من بعض وهذا شأنه سبحانه ان يقدم بين يدي الامور العظيمة مقدمات تكون كالمدخل اليها المنبهات
عليها. كما قدم بين يدي قصة المسيح وخلقه من غير اب - 00:27:28

قصة زكريا وخلق الولد له مع كونه كبيرا لا يولد لمثله وكما قدم بين يدي نسخ القبلة قصة البيت وبناءه وتعظيمه والتنويه به وذكر
بانيه وتعظيمه ومدحه ووطأ قبل ذلك كله بذكر النسخ وحكمته المقتضي له وقدرتنه الشاملة له - 00:27:50

وهكذا ما قدم بين يدي مبعث رسول من قصة الفيل وبشارات الكهان به وغير ذلك. وكذلك الرؤيا الصالحة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم. كانت كانت مقدمة بين يدي الوحي في اليقظة. وكذلك الهجر وكذلك الهجرة كانت مقدمة بين يدي الامر بالجهاد. ومن تأمل
اسرار الشر - 00:28:13

والقدر رأى من ذلك ما تبهر حكمته الالباب. الله اكبر الله اكبر فصل وفيها ان اهل العهد اذا حاربوا يعني من الاحكام كم ما بين صلح
الحدبية ومكة. فتح مكة - 00:28:37

اهل الحرب العهد ان اهل العهد اذا حاربوا من هم في ذمة الامام وجواره وعهده صاروا حربا له بذلك. ولم يبق بينهم وبينه عهد فله ان [00:28:56](#)
يبتتهم في ديارهم ولا يحتاج ان يعلمهم على سواء -

وانما يكون الاعلام اذا خاف منهم الخيانة فاذا تحققتها صاروا نابدين لعهده. هذه مسألة اهل مكة في صلح الحديبية دخل بنو خزاعة
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ودخلت بنو كنانة في عهد قريش. فهوئاء مع انهم كلهم مشركون وفيهم بعض المسلمين في [00:29:15](#)
خزاعة -

صار هوئاء اولياء لهؤلاء وهوئاء اولياء لهؤلاء فلما حاربت كنانة بني خزاعة اعانتها قريش على خزاعة والاصل ان انه يكفي
بعضهم عن بعض هنا هذا العهد الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش انتقض بهذه - [00:29:38](#)
الخيانة لانهم اعانوا على من دخل في ذمته صلى الله عليه وسلم وهم بني وهم خزاعة بیننتقض فاذا انتقض العهد ما يحتاج الى الى
اعلان لهم او ايذان او ان ينذرهم لا يبغتهم - [00:30:04](#)

لكن متى يؤذن اليهم اذا شك فيهم خشي ولم يبد منهم شيء ظاهر واما تخافن من قوم خيانة اليهم على سواء. ان الله لا يحب
الخائين لا تخونهم لانهم شك اما اذا وقع منهم - [00:30:25](#)

الغدر خلاص انتهي انت حقهم في في الم Nabida تنبذ اليهم اي بد العهد الذي بينك وبينهم اخبرهم. اما هوئاء لا هم نبذوه هذه المسألة
نعم اصل وفيها انتقاد عهد جميعهم بذلك ردهم ومبادرهم اذا رضوا بذلك واقروا عليه ولم ينكروا - [00:30:48](#)
لان قريشا لما ذهب قوم منهم مع كنانة اعانونهم مع بني على بكر بن كنانة ما عانونهم البقية رضوا بهذا ولم ينكروا عليهم تدل على
ان الجميع انتقض عهده. نعم - [00:31:17](#)

فان الذين اعانون بني بكر من قريش بعضهم لم يقاتلوا كلهم معهم. ومع هذا فان الذين اعانون بني كنانة؟ بني بكر اه عفوا بان الذين
اعانون بني بكر يعني من كنانة. نعم من قريش بعضهم - [00:31:42](#)

بعض قريش هم الذين اعانون لم يقاتلوا كلهم معهم نعم فان الذين اعانون من بني بكر من قريش بعضهم لم يقاتلوا كلهم معهم. ومع هذا
فغزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم - [00:32:01](#)

وهذا كما انهم دخلوا في عقد الصلح تبعه ولم ينفرد كل واحد منهم بصلاح اذ قد رضوا به واقروا عليه. نعم قريش الذي صالح
رؤسائهم بقية قريش تبع لانهم رضوا بهذا الصلح - [00:32:18](#)

نعم. كما انهم رضوا بذلك الغدر شملهم نعم فكذلك حكم نقضهم للعهد هذا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا شك
فيه كما ترى فطرد هذا وطرد هذا؟ نعم احسنت - [00:32:35](#)

وطرد يعني اضطراد الامر. ايوه. وطرد هذا جريان هذا الحكم على ناقظ العهد من اهل الذم من اهل الذمة اذا رضي جماعتهم به وان
لم يباشر كل واحد منهم ما ينقض عهده - [00:32:57](#)

كما اجل عمر يهود خير لما عدا بعضهم على ابنته ورموه من ظهر دار فدعوه فعدوا يده بل قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
جميع مقاتلة بني قريدة ولم يسأل - [00:33:13](#)

عن كل رجل ولم يسأل عن كل رجل هل يسأل عن كل رجل رجل منهم هل نقض العهد ام لا مكر للرجل هنا الرجل الثاني
ساقطة من بعض النسخ - [00:33:31](#)

ماشي يعني لم يقررهم رجلا هل نقضت العهد ام لا لأن من نقض العهد تعاون المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم مع انهم
معاهدون بني اه بني قريطة - [00:33:46](#)

مع ذلك لما رجع اليهم وقررهم اه ولما رجع اليهم قتل المقاتلة جميعا لانهم كانوا راضين كانوا راضين بهذا وكذلك اجل بني النظير
كلهم. وكذلك اجل بني النظير كلهم. وانما كان الذي هم بالقتل به رجالان - [00:34:08](#)
وكذلك فعل ببني قينقاع حتى استووه بهم منه عبدالله بن ابي فهذة سيرته وهديه الذي لا شك وقد اجمع المسلمين
على ان حكم الرديء حكم المباشر في الجهاد. نعم نزيد يعني الظاهر الذي رديف يأتي - [00:34:39](#)

يكون له ردعاً لو انكسر يؤخذ بحكم المعركة يؤسر ويقتل ليقال هذا ما باشر المعركة. هذا جائز ينتظر ولا يشترط في قسمة الغنيمة ولا في الثواب مباشرة كل واحد واحد للقتال - 00:35:00

وهكذا حكم قطاع الطريق حكم رئيسم حكم مباشرهم. لأن المباشر إنما باشر الأفساد بقوة الباقيين. هم. يعني هم الذين تقوى بهم نعم ولو لاتهم ما وصل إلى ما وصل لي. وهذا هو الصواب الذي لا شك فيه. فهو مذهب وهو مذهب احمد ومالك وابي حنيفة وغيرهم - 00:35:25

للجميع في حكم واحد فصل وفيه جواز صلح أهل الحرب على وضع القتال عشر سنين وهل يجوز فوق ذلك؟ الصواب انه واضح سورة المساء لأن الصلح منهم من قال عشر سنين فقط لا يجوز أكثر - 00:35:51

لأنه هو الذي وقع من النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من قال يجوز اذا كان مؤقتاً يجوز ولو طالت كقول احمد ولو أكثر من عشر سنين انما الذي وقع عشر سنين هو وقع عارض - 00:36:09

ها يعني حادثة عين لها اه لكن لابد ان يكون مؤقتاً عشرين عشرة مؤقتة ومنهم من قال لا يجوز أكثر منها ومنهم من قال يجوز ولو غير مؤقت ولو بما يسمى الداعم حتى نقوى فتبذل اليهم على سواء - 00:36:25

للحاجة وهذا الذي اختاره شيخ الاسلام هو الذي يرجحه المصلح ايوه الصواب والصواب انه يجوز للحاجة والمصلحة الراجحة. هم. كما اذا كان بالمسلمين ضعف وعدوهم اقوى منهم. وفي العقد لما زاد على العشر مصلحة للإسلام - 00:36:48

وفي العقد لما زاد نعم اذا كان في العقد ما زادها مصلحة للإسلام فلا يأس اذا كان بالمسلمين ضعف وعدوهم اقوى منهم وفي العقد الزائد عن العشر مصلحة للإسلام جاز ذلك - 00:37:09

جهز ذلك ولا يحصر بعشر وهذا مر على المسلمين مثل هذه الاحوال بل لأنهم نصوا في المغني وغيره انه ولو ولو بدفع مال منا في باب الهدنة في الروض ذكره وغيره. يجوز حتى لو ندفع - 00:37:26

قانوني نحو ضعف في العدد والعدد اذا كان في المسلمين ضعف واضطروا الى ان يدفعوا مالاً للصلح لا حرج اما اذا كانت فيهم قوة فلا وفيها فصل وفيها انا الامام غيره اذا - 00:37:49

السلام اذا سئل ما لا يجوز بذلك او لا يجب فسكت عن بذلك لم يكن سكوته بذلك له فان ابا سفيان سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم تجديد العهد فسكت رسول الله صلى الله - 00:38:15

عليه وسلم ولم يجب بشيء. ولم يكن بهذا السكوت معاهداً له. هم يعني ليس السكوت دائماً ايه نعم ليس دائماً قاعدة السكوت في معرض البيان بيان فهنا سكت عنه ليس اقرارا له - 00:38:30

ان هذه عقود لابد فيها من التصريح ثم قال اني انتهيت اجدد العهد ها سكت عنه فصل ولما قال هجرت بين اه الناس وذهب سكت عن ما اقره عليه - 00:38:53

فصل وفيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول وفيها ان رسول الكفار لا يقتل فان ابا سفيان كان من انجرى عليه حكم انتقام العهد ولم يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ كان رسول قومه اليه. مم. المراسيل هذى - 00:39:14

سفراء بين بين الناس لا يقتلون هذا جرت حادثة امية جعلها الله في انفس الناس فلا يقتلون كما قال لما جاءه رسول وسيدي بها الكذاب وانه نبي الله في زعمه فقال كيف تقولون انتم؟ قالوا نؤمن به - 00:39:37

قال اما ان الرسل لولا ان الرسل لا تقتل لضررت اعقاكم نمرتد تركهم لان الرسل لا تقتل سيكون ما بين ما بين الناس رسول يبلغون الرسالة والمواثيق او الجهود او يبلغون الكلام - 00:39:58

ولو قتلت هؤلاء المراسيل ما استطاع الناس ان يبلغ بعضهم بعضهم خصم فيه جواز تبييت الكفار ومغافستهم. مغافستهم كذا؟ نعم بالضاد الصاد ولا بالضاد؟ بالصاد عندنا احنا مغافطتهم اخذهم على غرة هذا المعنى - 00:40:19

نريد ضبط الكلمة يقول غافصه فاجأه واخذه على غرزة والغافصات من اوازم الدهر جعلها في الصاد ما ذكرها في ما جعل لها مادة من من غمض الى من غضب الى الى رمضان ما في - 00:40:50

ما في رفض اذا هي بالصاد ايش؟ انكسر انشى المخظاف اقرأها زين مجمع عربي ان غضف ينghost مصدر انغطاف انghost العود
انكسر انشى انعطف. انghostت اذنه تدلت من غير ايه - 00:42:53

المهم يعني تكون فعلها غافص ومجاخصته تواجد تببيت الكفار ومجاخصتهم في ديارين يعني اخذهم على غرة ماشي وفيها جواز تببيت الكفار ومجاخصتهم في ديارهم اذا كانت قد بلغتهم الدعوة قد كانت سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:34
يبيتون وقد كانت سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيتون الكفار. ويغيرون عليهم باذنه بعد ان بلغتهم دعوتهم بعد ان بلغت يعني ثلات احوال اذا انذرهم او لم ينذرهم الحالات - 00:44:09

اذا انذرهم فهذا باتفاق انه لا بأس جائز يبيتون ما دام انه انذرهم. الثاني الثاني ان لم ينذرهم فيها تفصيل ان كان بلغتهم الدعوة ومع ذلك لم يسلمو فهذا جاز بمجاخصتهم - 00:44:34

بانهم منذرون من الاصل وهذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذه ومثل يومبني المصطلق انه باغتهم ولم ينذرهم انه قد بلغتهم الدعوة.اما اذا لم تبلغهم الدعوة فلا يجوز حتى ينذروا - 00:44:53

حتى ينذروا او يدعوا لذلك كان يأمر امراءه ان ينذروهم ويدعوهم الى الاسلام. فان ابوه فاعل جزية فان ابوه في القتال نعم قصر وفيها جواز قتل الجاسوس. وان كان مسلما لان عمر رضي الله عنه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلا - 00:45:13
ابن ابي بلتعة. قتل. سأله قتله. سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل حاطب بن ابي بلتعة لما بعث لها بعث يخبر اهل مكة بالخبر ولم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل قتله انه مسلم - 00:45:37

بل قال وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاجاب بان فيه مانعا من قتله وهو جهوده بدوا وفي الجواب بهذا كالتنبيه على جواز قتل جاسوس ليس له - 00:45:56

مثل هذا المانع وهذا مذهب مالك. واحد الوجهين في مذهب احمد. فقال الشافعي وابو حنيفة لا يقتل وهو ظاهر مذهب احمد والفريقان يحتاجون بقصة حاطب الصحيح ان قتله راجع الى رأي الامام. فان رأى في قتله مصلحة للمسلمين قتله. وان كان ابقاءه اصلا استبقاء والله اعلم - 00:46:13

هذا اظهر بان النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذا الرجل عذر لو على كل حاطب خصوص حاطب له عذر وهو ان الله عفا عنه هو ان الله عفى عنه - 00:46:36

وانه لن يعود لمثل ذلك. واضح واما اذا كان الجاسوس وهذا الكلام الجاسوسية مطلقا ولو كان مسلما بصفة عامة قد يكون في ابقاءه يعني مبادرة مع جواسيس المسلمين عند الكفار بمبادلون المهم بحسب المصلحة - 00:46:54

او تضرب عنقه لارهابهم هذا هو الصواب. لا يقال لا يقتل او يقال يجب ان يقتل بل يقال هذا راجع الى اجتهاد الامام بالمصلحة المصلحة قصة حاطب لا نزل فيها - 00:47:22

لان ان الله انزل لا تتخذوا عدوكم اولياء فيها وايضا اما خاطف عذر بهذا ولما قال منافق خالد ابو عمر ما انكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الوصف انما اما عذر انما عذر - 00:47:51

حاطبا لانه من اهل بدر ولما ابدى عذر قال والله ما آآ ارتددت يا رسول الله صدقه ذكر عذره ان له اهلا وكذا الى اخره قال صدقكم تبين انه اجتهاد خاطئ - 00:48:14

ولم تكن عن تولي اما من كان عن تولي وكذا هذا واوضح عمره فيها تفصيل لا يؤخذ مطلقا بالنفي ولا مطلقا بالاثبات لان ظاهر الآيات النهي عن التولي انها تولي لكن هذا الرجل بخصوص - 00:48:34

تبين انه صادق ومعه عذرها الخاص ايضا مسألة الموالاة فيها تفصيل ها هو موالاه عامة هذه هي التي تخرج من الاسلام منها موالاها خاصة يكون مودة مثلا او شيء وفي امور الدنيا - 00:48:51

اما التولي فهو وجه واحد هو مسألة ان ينصرهم على المسلمين معاونتهم على المسلمين قال تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم يعني في حالة المناصرة على المسلمين تولي اما الموالاة فيها تفصيل - 00:49:20

الله اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا لا
تلي قلوبنا بعد ان هديتنا وهبنا لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:49:39
بناتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله - 00:50:01